بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالأي ئيتتيحادي

العدد: ٢٨/اتحادية/تمييز/٢٠١٢

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٢/٣/٨ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و أكرم طه محمد و أكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز ــ المدعى عليه ــ /الأمين العام لمجلس الوزراء /إضافة لوظيفته ــ وكيلته الموظفة الحقوقية بشرى علي موسى .

المميز عليه ــ المدعي ــ / جعفر رسول جعفر الحمداني / رئيس اتحاد الغرف التجارية وغرفة بغداد/إضافة لوظيفته وكيلاه المحامين أمير طاهر الكناني وحسين خليل ومحمد رميض .

الادعـــاء /

ادعى وكيل المدعي (المميز عليه) أمام محكمة بداءة الكرخ بأنه سبق للمدعى عليه (المميز) ان اصدر قراره المرقم (ج/ق/١٥/٣) في ٢٠٠٩/١/٢٧ يتضمن زوال صفة موكله كرئيس أو عضو مجلس اتحاد الغرف التجارية وغرفة تجارة بغداد وحيث ان القرار مخالف للقانون كونه صدر من جهة غير مختصة وان اتحاد الغرف التجارية يتمتع بالشخصية المعنوية وله استقلال مادي وإداري استناداً لقانون اتحاد الغرف التجارية العراقية رقم (٤٢) لسنة ١٩٨٩ وان الفقرة (٣) من المادة (٢٤) من النظام الداخلي للاتحاد جعلت قرار إزالة الصفة للعضو من اختصاص الجمعية العمومية ومجلس إدارة الغرفة كما نظم الفصل الثالث من النظام الداخلي الية إجراء الانتخابات وعملية التصويت وكيفية زوال العضوية بالإضافة الى ان انتخاب موكله تم بإشراف قضائي ولجنة مختصة ، كما ان قرار المدعى عليه (المميز/إضافة لوظيفته) يتعارض مع أحكام المادة (٤٣) من الدستور التي منعت الحكومة من التدخل في شؤون منظمات المجتمع المدني ، تظلم المدعي (المميز عليه) لدى المدعى عليه (المميز) إضافة لوظيفته بموجب كتاب اتحاد الغرف التجارية العراقية المرقم (٩٢٠) في ٢٠٠٩/١/٢٩ وسجل بعدد واردة (ج/ق/٥٠/٣) في ٢٠٠٩/٢/٩ ، أحالت محكمة بداءة الكرخ الدعوى على محكمة القضاء الإداري

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساحة بغداد
هاتف ــ ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني
Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وسجلت بعدد اضبارة (٢٧٧/ق/٢٠١٠) ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية أصدرت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١١/٣/٢ وبعدد اضبارة (٢٧٧/ق/٢٠١٠) حكماً يقضي بإلغاء قرار المدعى عليه/إضافة لوظيفته المرقم (ج/ق/٣/١٥) في ٢٠٠٩/١/٢٧ ، ولعدم قناعة المدعي بالحكم طعن تمييزاً أمام المحكمة الاتحادية العليا وقد أعيد منقوضاً بموجب قرار المحكمة الاتحادية العليا المرقم (١٧/اتحادية/تمييز/٢٠١١) والمؤرخ في ٢٠١١/٦/١٩ ذلك ان محكمة القضاء الإداري عند إصدارها القرار لم تقم بأعمال حكم القانون ، وبتاريخ ٢٠١١/١٢/١٩ أصدرت محكمة القضاء الإداري القرار المرقم (٤٢٢/٢٠١١) بالإصرار على حكمها الصادر بتاريخ ٢٠١١/٣/٢ والحكم بإلغاء قرار المدعى عليه/إضافة لوظيفته المرقم (ج/ق/٣/١٥) في ٢٠٠٩/١/٢٧ . ولعدم قناعة المدعى عليه (المميز) /إضافة لوظيفته بالحكم طعن به تمييزاً أمام المحكمة الاتحادية العليا بلائحته المؤرخة ٢٠١٢/١/٤ طالبا نقضه للأسباب الواردة فيها .

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية فقرر قبوله شكلاً ، ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه غير صحيح ومخالف للقانون ، ذلك لان محكمة الموضوع أصدرته مصرة على حكمها المنقوض بقرار المحكمة الاتحادية العليا بعدد الاضبارة (١٧/اتحادية/تمييز/٢٠١١) المؤرخ ٢٠١١/٦/١٩ دون ان تلاحظ بان الفقرة (ثانياً) من المادة الخامسة من القانون رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥ قانون المحكمة الاتحادية العليا قد قضت بان الأحكام والقرارات التي تصدرها المحكمة الاتحادية العليا باتة كما ان المادة (٩٤) من دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥ قضت ايضاً بان قرارات المحكمة الاتحادية العليا باتة وملزمة للسلطات كافة ، لذا فان إصرار محكمة الموضوع على حكمها المنقوض قد جاء دون سند من القانون اذ كان عليها إتباع القرار التمييزي الصادر من هذه المحكمة بصدد موضوع الدعوى ومن ثم إصدار حكمها على ضوء ذلك وحيث أنها أخلفت ذلك مما جانب حكمها الصواب لذا قرر نقضه وإعادة اضبارة

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٣٤٥٧،٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

الدعوى لمحكمتها للسير فيها وفقاً للنهج المتقدم على ان يبقى رسم التمييز تابعاً للنتيجة وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٢/٣/٨.

مدحت المحمود
رئيس المحكمة الاتحادية العليا

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com